استعادة «الفرضة» وتأمين التقدم نحو صنعاء

بحاح : نسيطر على 80 في المئة من اليمن وأصبحنا على مشارف صنعاء

نائب الرئيس اليمني خالد بحاح والاعلامي تركي الدخيل

عناصر من الجيش اليمني

دبي – «وكالات» : أكد نائب رئيس الجمهورية اليمنية ورئيس الوزراء الدكتور خالد بحاح أنه تمت السيطرة على أكثر 80 في المئة من الأراضي اليمنية، مشيراً إلى وصول قوات الشرعية إلى مشارف صنعاء. جاء ذلك خلال جلسة خاصة بعنوان «تحدي الحكومات في تحقيق التنمية» في القمة العالمية للحكومات المنعقدة في يومها الثاني.

واستعرض بحاح ، التحديات التي يواجهها اليمن حاضراً ومستقبلاً ورؤيته المستقبلية لتطورات الأوضاع، في حوار خاص استضافته القمة العالمية للحكومات التي تعقد تحت شعار «استشراف حكومات المستقبل».

وقال بحاح في الجلسة الخاصة التي حاوره فيها الإعلامي تركي الدخيل إن التدخل العسكري لدول التحالف بقيادة المملكة العربية السعودية جاء ترجمة لدور المملكة في دعم الإستقرار في اليمن وتحقيق تطلعات الشعب اليمن من خلال المبادرة الخليجية .

وأضاف: بعد ان نكث الحوثيون العهد جاء التدخل العسكري لايقاف التهور والعبث الذي بدأ يعصف باليلاد، وأن هذا ليس تدخلاً وإنما يأتي في إطار مساندة الأشقاء العرب وفقا لمعاهدة الدفاع العربية، ونحن في الحكومة اليمنية على اطلاع ومتابعة دائمة لسير العمليات العسكرية وشركاء في هذه المهمة.

وحول فترة رئاسته لمجلس الوزراء اليمني في الظروف التي مرت بها اليمن وخصوصاً بعد سقوط صنعاء، قال بحاح كنت متابعا للوضع اليمني الصعب لحظة بلحظة من خلال دوري كمندوب دائم لليمن في الأمم المتحدة، لكنني وجدت نفسي وحيداً على الساحة لتولي المنصب وقبلت ايماناً مني بالحلول السياسية كونها افضل الطرق إلى اعادة الوضع الى طبيعته في اليمن.

وتطرق بحاح الى الحصار الذي تعيشه مدينة تعز كونها منطقة مزدحمة في رقعة صغيرة وتتمركز فيها قوات عسكرية تابعة للرئيس المخلوع علي عبدالله صالح وميليشات جماعة الحوثي التي لا تمتلك حسا اخلاقيا ولا وطنيا ولا قانونيا، وقال إن قرار تحريرها قد تم اتخاذه ونعمل على فك حصارها في القريب.

وفي ما يتعلق بدور الحكومة اليمنية على ارض الواقع، قال بحاح إن استراتيجيتنا تتمحور حول الانتشار والتواجد في كل اراضي الجمهورية اليمنية وتقديم كافة الخدمات من غذاء وصحة وتعليم إلا ان الوضع الذي يمر به اليمن استثنائي ومرحلة بعد التحرير ليست سهلة وتحتاج الكثير من العمل والجهود في ظل الفراغ الأمني الكبير، معيداً الى الاذهان حادثة التفجير الارهابي التي وقعت بتاريخ 6 اكتوبر في قلب القصر والتي كادت تعصف بكل اعضاء الحكومة.

واستنكر بحاح تدخل إيران السافر ودعمها للجماعات الحوثية لتخريب اليمن، ومؤكداً أن تواجد ودور ايران في اليمن بات واضحا للجميع.

وشدد بحاح على أن الذهاب إلى الحوار في «جنيف 1» و«جنيف 2» جاء تماشيا مع اهدافنا الاخلاقية والوطنية، وللعمل على ايقاف الحرب واللجوء الى لغة الحوار والسلام إلا إن هذه اللغة للاسف تفتقد اليها الميليشيات الحوثية وجماع المخلوع صالح الى جانب انهم لا يمتلكون قرارا ولا رؤية لانقاذ اليمن.

واكد بحاح العزم على الاستمرار في العملية السياسية بالتوازي مع العمليات العسكرية التي من شانها ان تعزز تواجدنا السياسي لطرد الميليشات الحوثية ووقف العبث الايراني في اليمن، وقال اننا نقترب من صنعاء ونمتلك وجودا مباشرا وغير مباشر فيها، وسنواصل بنفس الروح والهمة التي سلكنا بها درب التحرير نحو اعادة التنمية والبناء في اليمن في اطار منظومة التعاون الخليجي.

وتطرق بحاح الى المرحلة القادمة قائلاً «بدانا بعاصفة الحزم ومررنا بعاصفة الأمل وسنختمها بعاصفة التنمية، نملك رؤية شاملة لاعمار اليمن، الشعب اليمني سيعود سعيداً ومنتجاً وجاراً شقيقاً لدول الخليج والمنطقة اجمع».

من جانب آخر افادت مصادر أن قوات من الجيش الوطني والمقاومة الشعبية استعادت السيطرة على جبل الحول، وهو اعلى جبال قرْضة نهم، وآخر موقع كان بيد الإنقلابيين في هذه المنطقة الإستراتيجية.

وباستعادة الجبل، تكون قوات الجيش والمقاومة الشعبية قد تمكنت من تامين منطقة الفرضة كاملة، وتامين خطوط الإمداد التي تضمن تسهيل تقدم وحدات الجيش الوطني نحو العاصمة صنعاء.

كما تمكنت كتيبة المهام الخاصة من تنفيذ عملية نوعية في مفرق ارحب، وتمكنت من تدمير منصة صواريخ وإحراق عدد من الآليات العسكرية وقتل وجرح عدد من الانقلابيين.

وفي الجانب الآخر من العمليات العسكرية التي ينفذها الجيش الوطني والمقاومة الشعبية في مديرية نهم، تمكن الجيش من السيطرة على جبل القتب المطل على وادي محلي غرب نقيل الفرضة.

وقصفت مقاتلات التحالف العربي مخازن ومواقع ميليشيات الحوثي والمخلوع صالح في جبل عطان في صنعاء مجددا، في ظل تحليق مستمر للطيران في أجواء العاصمة، وقصف متقطع لمواقع وتجمعات الميليشيات في محيط المدينة.

طائرات التحالف قصفت ايضا مواقع الميليشيات في مديرية نهم، حيث أكد مصدر من المقاومة اقتحام الجيش الوطني المسنود بالمقاومة الشعبية لاعلى قمة في قرضة نهم والمسماة بـ«المحول»، لتكتمل السيطرة على المنطقة وتتجه قوات الشرعية نحو المديريات المتاخمة للعاصمة صنعاء.

في الوقت ذاته قصفت طائرات التحالف تحركات للميليشيات في مديريات حيدان وسحار وساقين في محافظة صعدة.

وفي الضالع، اعترضت قوات المقاومة الشعبية والجيش الوطني رتلا عسكريا محملاً بتعزيزات كانت في طريقها إلى الميليشيات التي تتحصن في جبل كنة في مريس شمال المحافظة، حيث اسفرت العملية عن تدمير العربات وسقوط قتلى وجرحى من الميليشيات.

اما في محافظة الحديدة الساحلية، فقد استهدفت بوارج بحرية حربية تابعة لقوات التحالف زوارق تهريب أسلحة تابعة للميليشيات كانت راسية في ميناء الحديدة.

وفي تعز، اكد مصدر في الجيش الوطني استعادة السيطرة على عدد من المواقع التي تمركزت فيها الميليشيات في مديرية المسراخ.

في محافظة الجوف، اكد مصدر في المقاومة الشعبية سيطرتها على معسكر الخنجر الاستراتيجي في مديرية خب والشعف والذي كانت الميليشيات قد سيطرت عليه خلال الأشهر الماضية.

نازحو سرت: المدينة باتت سجناً كبيراً مرعباً

طرابلس – «وكالات» : وصلت خلال اليومين الماضيين عشرات الأسر النازحة من مدينة سرت إلى مدن زليتن والخمس وترهونة (غرب ليبيا) بالإضافة للعاصمة طرابلس، بعد تزايد الأنباء عن قرب توجيه الغرب عملية عسكرية ضد تنظيم «داعش» في ليبيا.

واستطاعت عشرات الأسر الوصول إلى مناطق غرب ليبيا بعد عدة أيام من بقائها في العراء قبل أن توافق ميليشيات مصراتة على فتح مؤقت لبواباتها التي أقفلها منذ أيام في مناطق السدادة وغرب المدينة، في إطار إعلانها للمنطقة الواقعة بينها وبين سرت منطقة حرب إثر سيطرة تنظيم «داعش» على بلدة بوقرين القريبة من مصراتة.

وتحدث بعض النازحين من سرت لـ«العربية.نت» عن حالة مأساوية يعيشها السكان بالمدينة نتيجة تردي الأوضاع المعيشية، حيث تعاني المدينة نقصا حادا في الدواء والخبز والمواد الأساسية، إضافة للوقود وغاز الطهي.

وفي هذا السياق، قال النازح «م. سالم» لـ«العربية.نت»: «لم يعد بالإمكان الحصول على متطلبات العيش بعد قفل البنوك والأسعار المرتفعة بشكل كبير. كما أن أقاربنا في المدن القريبة الذين كانوا يرسلون لنا أموالا من خلال البنوك، باتوا الآن يتعرضون للتحقيق والتضييق عليهم من قبل عناصر التنظيم، مما سبب ضنكا في العيش يعاني منه كل السكان».

وأضاف: «حتى النزوح أصبح شبه مستحيل أمام الكثير من الأسر العالقة التي لم تستطع الحصول على وقود يكفيها للسفر.. نعيش في سجون في بيوتنا، فالرعب في كل مكان والحياة توقفت بشكل نهائي هناك».

وعن الأوضاع الأمنية، قال النازح «ع. خويطر»: «وسط المدينة شبه خال من سكانه بعد نزوح أهاليه إما خارج المدينة أو للأحياء الحاذية لوسط المدينة، فلا اتصالات ولا محال تجارية ولا مقومات حياة. إننا نعيش تحت قهر مجموعات مسلحة أجنبية غامضة الهوية والهدف».

وأضاف: «حواجز التفتيش يتغير مكانها دوريا، ومن يقف فيها ملثمون ولكنهم يتحدثون لهجات إفريقية وأحيانا لهجات تونسية وعربية. ولكن الكثير من الأهالي متأكدون أن بعضهم كانوا موجودين بالمدينة كعمالة أجنبية».

وعن حجم تنظيم «داعش» في المدينة، قال: «لا يمكننا حتى التكهن. نحن في عزلة في بيوتنا، والاقتراب من معسكراتهم يعني الموت. وأحيانا يتم إجبار أهالي أو أسر بعينها لحضور إعدام ابن لهم أو قطع يده».

وعن المشاركة الليبية في عناصر التنظيم، قال: «لا أنفي وجود عناصر ليبية شكلت حاضنة للتنظيم، ولكن في الأشهر الأخيرة حدثت حركة تجنيد إجباري، فهناك الكثير من شبابنا أجبروا على الدخول في دورات تدريبية، ولا نعلم أين هم الآن. فمنذ أن أخذوا قسرا، لم تعد تصلنا أخبارهم.. ولكن المؤكد أن من يقيم حواجز التفتيش هم أجانب، نعرف ذلك من خلال لهجاتهم».

الدمار في مدينة سرت

18 غارة للتحالف على «داعش» في 8 مدن عراقية

العبادي يشارك في مؤتمر ميونيخ للأمن

العبادي في مطار بغداد

18 غارة للتحالف على «داعش» في 8 مدن عراقية

بغداد – «وكالات» : نفذت الولايات المتحدة وحلفاؤها 21 غارة جوية ضد «داعش» في العراق وسوريا، أمس الأول، حسب ما جاء في بيان صدر عن قوة المهام المشتركة التي تقود العمليات ضد التنظيم.

وجاء في البيان أنه تم تنفيذ 18 غارة قرب ثماني مدن في العراق، تركزت قرب البغدادي، حيث أصابت سبع ضربات وحدتين تكتيكيتين لـ«داعش»، إضافة إلى أسلحة مختلفة وثلاث مناطق تجمع.

وقصفت ثلاث غارات في سوريا ثلاث وحدات تكتيكية، ودمرت أحد المراكز القتالية للتنظيم.

من ناحية أخرى، أعلن التحالف شن هجوم إضافي يوم الأحد قرب الرمادي ليزيد عدد هجمات ذلك اليوم إلى 11.

من جانب آخر غادر رئيس الوزراء العراقي، حيدر العبادي، بغداد، صباح الأربعاء، في زيارة رسمية إلى إيطاليا وألمانيا لبحث مواضيع تتعلق بقضايا الأمن والاقتصاد.

وقال المكتب الإعلامي لرئيس الوزراء في بيان له، إن «العبادي سيلتقي خلال زيارته المسؤولين في البلدين لبحث تطوير علاقات التعاون الاقتصادي والأمني، وتلبية حاجة القوات العراقية للسلاح والمعدات العسكرية والتدريب لتعزيز انتصاراتها ضد عصابة داعش الإرهابية».

وذكر البيان، الذي تلقت «العربية.نت» نسخة منه، أن «المباحثات ستتركز في شقها الاقتصادي على دعم الدول الصناعية السبع للعراق في تطوير اقتصاده والاستفادة من خيراته في المجالات كافة»، مشيراً إلى أن «العبادي سيشارك في مؤتمر ميونخ للأمن الذي سيحضره ممثلو مختلف دول العالم لبحث سبل التعاون والتنسيق لتعزيز الأمن ومواجهة الإرهاب الذي يشكل تهديدا للعالم أجمع».

الفقر يجبر أكراد العراق على التخلي عن أبنائهم

بغداد – «وكالات» : جعلت الأزمة الاقتصادية الأكراد يفرطون في فلذات أكبادهم، بعد أن كبّلهم الفقر جراء تأخر رواتبهم أو حتى انعدامها، بعد أن قلصت بغداد التمويل لإقليم كردستان في يناير 2014 إلى جانب استنزاف ميزانية الإقليم بسبب قتال تنظيم «داعش» وتوفير احتياجات النازحين، الذين يزيد عددهم على مليون شخص.

وفي هذا السياق، قال مدير دار رعاية القاصرين في السليمانية، أنور عمر علي، إن «الأزمة الاقتصادية التي تتعرض لها الحكومة والمواطنون في المنطقة دفعت أسرا عديدة للتخلي عن أطفالها. نتلقى مكالمات هاتفية يومية بشأن آباء يتخلون عن أطفالهم لعجزهم عن تحمل نفقات تربيتهم. ومهمتنا ستصبح أصعب إذا استمرت هذه الأزمة».

وقد زاد تخلي أعداد متزايدة من العائلات عن أطفالها الضغط على دور رعاية الأطفال بأعدادها وقدراتها المحدودة، وهدد الكثير منها بالإغلاق بسبب نقص التمويل.

وأشارت أخصائية الرعاية الاجتماعية في دار رعاية القاصرين، سارانج هاما سعيد، إلى أنه «باعتبارنا دارا عامة للرعاية فإننا نعاني أيضاً من الأزمة الاقتصادية.

فالموظفون في هذه الدار لم يتلقوا رواتبهم منذ أكثر من خمسة أشهر. لدينا موظفون لا يملكون أجرة المواصلات ليأتوا للدار للعمل ورعاية هؤلاء الأطفال، وهذا سيؤثر على الأطفال فيما يتعلق بالجانبين النفسي والتعليمي».

وكانت بغداد قد خفضت تمويلها لإقليم كردستان بعد أن أقامت الأخيرة خط أنابيب نفط إلى تركيا وبدأت في تصديره بشكل منفصل دون موافقة الحكومة الاتحادية، لكن انخفاض أسعار النفط عمق أزمتها، بحيث لم تعد قادرة على دفع رواتب موظفيها.